

كتائب القسام .. أعين لاتنام



الخميس 10 يوليو 2014 12:07 م

كتب - السعيد الخميسي :

كتائب القسام ... أعين لاتنام .

أهل الحق وأصحاب الدعوات لاينا مون , ولا يعرف النوم إلى أعينهم طريقا ولا الغفلة إلى قلوبهم سبيلا , وكيف ينامون ويستريحون ويهدءون وعدوهم لايحترم عهدا ولا يقدر وعدا ولايعرف شرفا , يغدر في أي لحظة كالذئب الجائع المفترس , ويخون في أي وقت كالحية السامة , ويهجم متى شاء كالثور الهائج , يفعل كل ذلك بكل مالدبه من ترسانة أسلحة محرمة ومجرمة دوليا وخلقيا وإنسانيا . لكن منذ متى وهذا العدو يقدر معنى الإنسانية...؟ أو يحترم الاتفاقيات الدولية...؟. أو يقيم وزنا للإدانات العالمية...؟ إن هذا العدو لايفهم إلا لغة واحدة : لغة الهمجية والبربرية والوحشية...! إذ كيف ينام أهل الحق وأصحاب القضية , والدما والماء عند هذا العدو الغادر على حد سواء...!..؟.

* لاينام إلا أصحاب النفوس المستريحة وهؤلاء نفوسهم جريحة. لاينام إلا أصحاب العقول الباردة , وهؤلاء عقولهم بالحق وفى الحق دائما شاردة . لاينام إلا أصحاب القلوب الخالية وهؤلاء بقضايا وطنهم المسلوب مشغولة وليست ناسية أو ساهية . لاينام إلا من باع وطنه بنمن بخس للعدو الصهيوني . وهؤلاء قال الله فى مثلهم " إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون " . فكم قتل منهم بطائرات العدو الصهيوني خيانة وغدرا . وكم قتلوا هم من الصهاينة الخنازير فى قوة وشجاعة منقطعة النطير . فالجبان يموت فى اليوم ألف مرة والشجاع لايموت إلا مرة واحدة .

* كتائب القسام أعين لاتنام .

* وكيف ينام من وطنه محتل وحاضره مختل ومستقبله عائم على أنهار من الدم...؟. كيف ينام من تذيب أطفالهم بدم بارد...؟ وتقتل نساؤهم بصاروخ ضال شارد...؟ كيف ينام من يقذف بالأسلحة المحرمة...؟ كيف ينام من أرضه على أهله مجرمة...؟ كيف ينام من تغلي الدماء في عروقهم...؟ وتحتبس الأنفاس فى صدورهم...؟ كيف ينام من يتجرع الحشرات وابتلع الآهات تحت زئير الطائرات...؟ . كيف ينام من ضاع وطنه...؟ وسرقت ثروته...؟ ولوثت كرامته ولطخت سمعته...؟ كيف ينام من كان

شعبه شريد وشرابه صديد ومطعمه خبز قديد...؟ كيف ينام من أمام عينه تقتل زوجته...؟ وتغتال حفيده...؟ وتذبح خالته وعمته . كيف ينام من قلبه وعقله لاينام..؟ كيف ينام من جعل الدنيا مهر الجنة ..؟ وهل هناك عروس أعلي من الجنة...؟. بل كيف ينام من باع الدنيا بزينتها وزخرفها واشترى الآخرة...؟.

* كئائب القسام... أعين لاتنام .

* كئائب القسام... شرفنا ... في زمن قل فيه الشرف.

* كئائب القسام كرامتنا... في زمن أهينت فيه الكرامة

* كئائب القسام قوتنا في زمن كثر فيه الضعف.

* كئائب القسام عزنا.....في زمن تنامي فيه الذل.

* كئائب القسام دواؤنا..... في زمن ازداد فيه الداء والبلاء .

* كئائب القسام مصدر شجاعتنا... فى زمن كثر فيه الجبن والخسة والندالة .

* كئائب القسام.. أعين لاتنام .

* وليعلم العالم ... كل العالم.... ولتعلم الدنيا ... كل الدنيا.

ولتعلم الأمم المتحدة..... ومعها الأمم المتفرقة ,

وليعلم مجلس الأمن... وكل مجالس العالم

لتعلموا جميعا أن :

* غرة لن تركعبل سيركع الأذلاء.

غرة لن تستسلم.....بل سيستسلم العملاء.

غرة لن تخضع.....بل سيخضع الضعفاء.

غرة لن تيكى.....بل سييكى البؤساء.

غرة لن تزول.....بل سيزول الدلاء.

غرة لن تجوعبل سيجوع الأعداء.

غرة لن ترفع راية الهزيمة.. بل سترفع راية النصر فوق جثث بنى صهيون.

* كئائب القسام ... أعين لاتنام .

ليعلم القاصي والداني والقريب والبعيد والعدو والصديق أن :

* غرة رمز الصمود..... قوة بلا حدود.

غرة رمز الشرف.... شرف تجاوز كل السدود.

غرة رمز الكرامة..... كرامة من عهد الجدود.

غرة رمز النصر..... رغم كيد كل عدو لدود.

* غرة خلقت للبقاء..... وان بنى صهيون مصيرهم الفناء.

غرة تزمجر فوق الأرض كالأسود... بنى صهيون يختبئون تحت الأرض كالودود.

غرة هامتهم عالية فهم فرسان.... بني صهيون جنباء مذعورين كالجرذان

* غرة... فوق كل اعتبار.... غرة فوق كل حصار... غرة مستودع الأسرار.

غرة شرفنا..... غرة كرامتنا غرة قوتنا.....

غزة نبض قلوبنا..... غزة نور قلوبنا... غزة هي الأنفاس في صدورنا

لك الله ياغزة..... والله نصيرك ونصيرنا .

وأقول لبنى صهيون إن أرضكم ودياركم وأموالكم ستكون غنيمة لكتائب القسام شئتم أم أبيتم , أما دماؤكم فلن يشربوها لأنها نجسة, وأما لحومكم فلن يأكلوها لأنها عفنة, وسترمى جثثكم في قارعة الطريق وفي مزابل التاريخ تتبول عليها الكلاب الضالة لتكون علقا للدواب الهائمة الشاردة...! هذا مصيركم, وهذا مستقبلكم , وتلك نهايتكم, وهذا مايلق يقوم يخبنون في المراحض من هول الجبن والخوف والذعر الذي لامثيل له في التاريخ القديم أو الجديد.....!

* قد تقتلون بعض النساء... وتيتمون بعض الأطفال... وتهدمون بعض البيوت ولكنكم لن تستطيعوا أبدا أن تكسروا شوكة المقاومة, ولن تستطيعوا إدلال رقاب لاتركع إلا لله , ولا تسجد إلا لله , ولا تسأل إلا الله . إن جنودكم ماهم إلا مرتزقة جاءوا من كل حذب وصوب لايجمع بينهم دين ولاخلق ولاشرف , وإنما يجمع بينهم التعطش لدماء الأبرياء الشرفاء أصحاب الأرض المقدسة التي دنستموها ولوثتموها بأقدامكم القذرة النجسة.

* إن جنودكم ليسوا سوى كتلة صماء عمياء بكماء كالأصنام التي لا تنتفع ولا تنصر, يسرى الجبن في نفوسهم سريان الدم في العروق, يحسبون كل صيحة عليهم , لو وجدوا ملجأ أو مغارات أو مدخلا لو لوا إليه وهم يجمعون من دعرهم وجبنهم وخوفهم....! وسوف تتحطم إن شاء الله تلك الأصنام صنما صنما وسيوضع الفأس في رقبة كبيركم " نتيهاو " لتكونوا للعالم أضحوكة تسخر منكم أراذل الأمم وهذا مصير الجيف والرمم بل مصير كل من طغى وتكبر. إن كنتم ترون هذا اليوم بعيدا فنحن بإذن الله نراه قريبا وستزول دولتكم اللقيطة وسترفرف راية الحق على المسجد الأقصى والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون .

والله اكبر والله الحمد.